

بيان صحفي

الثالث من آذار 2025، مرور 101 عام ميلادي على هدم الخلافة

بهذه المناسبة، يدعو حزب التحرير/ ولاية بنغلادش، محبي الإسلام إلى المشاركة في "مسيرة الخلافة" يوم الجمعة السابع من آذار 2025، بعد صلاة الجمعة، عند البوابة الشمالية لبيت الله المكرم، للمطالبة بإقامة الخلافة على منهاج النبوة

في الثالث من آذار/مارس 1924م الموافق لـ 28 رجب 1342هـ، أعلن عميل الإنجليز مصطفى كمال، عن إلغاء نظام الخلافة. وعلى مدى 101 عاما، تعيش الأمة الإسلامية في ظل نظام الكفر الغربي العلماني بدلاً من العيش في ظل أحكام الإسلام في جميع جوانب الحياة. قال رسول الله ﷺ: «... وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مِّمَّةً جَاهِلِيَّةً» صحيح مسلم. ومن الواجب على الأمة الإسلامية أن تعيش وفق الشريعة في ظل دولة الخلافة. قال الله تعالى: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾، لذلك كان العمل لإعادة نظام الخلافة فرضاً على كل مسلم.

ومع غياب الخليفة، تفرقت الأمة الإسلامية الكريمة في أكثر من خمسين دولة قومية بلا ولي أمر لها، وعملاء المستعمرين الغربيين الكافرين يضطهدونها، والأرض المباركة فلسطين والمسجد الأقصى محتلة من المغضوب عليهم يهود، وتُسفك دماء المسلمين الزكية في كل مكان بما في ذلك فلسطين وكشمير والروهينجا، وتنتهك عقيدة المسلمين وكرامتهم، وتنهب ثرواتهم ويعتدي على سيادتهم، مع أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ» صحيح مسلم.

أيها المسلمون: يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، لذلك فإن مسؤولية الأمة الإسلامية هي تحرير العالم من ظلم النظام الرأسمالي العلماني وجعله ينعم في ظل الإسلام بإقامة الخلافة، الدولة الرائدة.

يا محبي الإسلام: قال رسول الله ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ» رواه أحمد. هذه البشرية السارة من رسول الله ﷺ هي وعد من الله ﷻ، وهو وعد لا بد أن يتحقق. ولكن لن يتحقق بملائكة من السماء، بل سينصر الله جهودكم بالملائكة. وكما تعلمون، فإنه تحت قيادة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، يعمل الحزب في كل بلاد المسلمين وفي البلاد غير الإسلامية بما في ذلك أمريكا وبريطانيا والهند لتوحيد الأمة الإسلامية بإقامة الخلافة. لقد دعا حزب التحرير الضباط المخلصين العاملين في القوات العسكرية في البلاد الإسلامية لإعطاء النصر، والضباط العسكريون مدعوون للاستجابة لهذا النداء، ولتعزيز المطالبة بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، انضموا إلى المسيرة عند البوابة الشمالية لبيت الله المكرم في يوم الجمعة السابع من آذار/مارس 2025، بعد صلاة الجمعة، فأدوا واجبكم الشرعي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش